

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 22 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك الكرب او مسك او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك او تاقت نفسك للخير ده اللي سايرين او كسرت اباؤك حتى ضاق - [00:00:00](#)

وقته خفت الفوتان. او سدت كل الابواب قطعت شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلم علما عملا واملا قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امرا فدعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:01:00](#) ونستهيين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا - [00:01:50](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او ساعدوا الناس بالدعاء او تدبر اه الدعاء. ولا زلنا في كنف تلك العبودية اه العظيمة عبودية اه الدعاء. اه تلك العبودية التي - [00:02:00](#)

تحتاج او تستحق منا هذا الجهد وهذا العناء آآ لانها في الحقيقة يعني عبودية يعني كما قلنا عبودية محورية اه كنا بنتكلم تحت عنوان كبير اسمه تصنيف الدعاء. وكنا قلنا ان الدعاء ممكن يتصنف لمشروع وممنوع. وكنا في الممنوع ده - [00:02:23](#) قلنا ان هو دركات آآ مش درجات بالجيم لأ ودرجات لا درجات بالكاف خلاص؟ المهم فالشاهد ان ممكن ندي عنوان عام يعني للممنوع من الدعاء. آآ او ممكن ندي عنوان عام للتقصير في او الاضطراب في باب الدعاء - [00:02:43](#)

الاعتداء. ودايما احنا قلنا قبل كده مرارا وتكرارا مش دايما الاشكالية اللي تواجه الانسان هي اشكالية الغياب لأ في اوقات الانسان يواجه اشكالية الاضطراب يعني في وقت مسلا يبقى المشكلة اللي موجودة عند الانسان انه مش بيدعي. او في ناس دي مشكلتهم اصلا ما بيضيعوش اصلا. فدي مشكلة الغياب. في مشكلة تانية بقى مشكلة - [00:03:03](#) تراب اصلا مشكلة الاضطراب ان هو الانسان ده يبقى العبودية حاضرة بس مضطربة مضطربة في اشكال فيها في اشكال في في الطريقة بدأها او التفكير فيما يخصها. تمام؟ طيب آآ ويمكن حتى الان احنا اغلب المشاكل اللي بنقف عليها او بنقف معها هي في الحقيقة - [00:03:29](#)

اشكالات بتبين لنا اهمية فعلا العبودية دي يتفقه فيها المرء يتبصر المرء تكون علاقته بها علما فكلنا بنقول اصلا ان يمكن اغلب المشكلات اللي حاصلة في فيما يتعلق بهذه العبودية عبودية الدعاء. آآ - [00:03:49](#)

لها ارتباط كبير جدا بمسألة التفقه او التبصر. يعني لو الانسان تفقه او تبصر كتير المشكلات دي ممكن ما تحصلش. طيب وكنا بنستعرض في مظاهر وصور آآ الاعتداء. وكنا قلنا من المظاهر آآ او الصور ان هو الانسان يدعي على - [00:04:09](#) نفسه بتعجيل العقوبة آآ او غيرها من الاشياء يعني. خلاص؟ وكنا في الحلقة الماضية قلنا في حاجة كده احنا ايه؟ هنبقى نتكلم عنها شوية لانها محتاجة وقفة او بنسمعها كتير في واقعا وهي تمنى الموت. تمنى الموت. آآ طبعا كالعادة - [00:04:29](#)

نلاقي كتير مسلا آآ مسلا ام ضجت مسلا بالواقع مسلا تعال يا رب اموت. يا رب اموت استريحوا انا مش عارف ايه. آآ نلاقي احيانا اب. يا رب اموت تستريحوا مني. نلاقي مسلا بنت ولا ولد زعلان شوية متضايق. يا رب اموت انا زهقت بقى - [00:04:49](#) اه انا مش عارف ايه يعني كتير اه في بعض الناس اللي داخلين في كده يعني في شوية اكتئاب يدعي برضه. يا رب اموت انا مش عارف انا زهقت من الدنيا - [00:05:09](#)

آآ المهم طبعا الموضوع ده كتر اوي. آآ دي صورة حاضرة عند آآ ناس هو ضجوا يعني ممكن يكون ضجوا بايه ضجوا بالامور

الاجتماعية او بالمشاكل الاجتماعية. اه رجل ضج من زوجته واولاده. زوجة ضجت من زوجها واولاده - [00:05:19](#)

آآ ابن ضج من الحياة اللي هي عايشها مع ابوه وامه آآ يعني باي صورة من الصور آآ حد ضج من هذا النوع من الحياة بيدعي بيقول يا رب اموت وهو بيتصور يعني ان عادي ما فيش مشكلة وان ده احسن له يعني ان هو يموت وكده. وممكن في لو حد كلمه يعني وقال له يا اخي تموت ايه وبتاع - [00:05:39](#)

يعني يعني ما تقدر يش كده وما تقولش كده. قل له لا والله العظيم الموت اريح لي. عارف بقى الموت والله احسن لي. الموت اريح بكتير. آآ دي كده بسبب الاشكالات او الاضرار الاجتماعية. في بقى تمنى الموت اللي عند الناس بقى المشايخ. يعني دي برضو بقى حاجة لطيفة جدا. اللي هو واحد - [00:05:59](#)

واحد مسلا مفترض مستقيم او ملتزم او واحدة ملتزمة فهو الناس الطيبين الصالحين دول بيشفوا ان اه انا مسلا دلوقتي اعمل معاصي يا رب اموت بقى استريح اموت احسن لي. آآ او هو مفرط في طاعات فيقول يا رب اموت احسن لي بقى. انا اموت احسن - [00:06:19](#)

من كده يعني خلاص بقى كفاية كده احنا عايزين آآ نوقف النزيف اللي بيحصل ده والكلام ده. ماشي؟ آآ انا اعتقد عندي مقال في بلوح ناحية اسمها اريد ان اموت ولكن يعني آآ اللي هي فكرة ان انا لو على مستوى ان انا مسلا كانسنة - [00:06:39](#)
بموت اكيد اي انسان يعني ممكن بالمنطق ده هو ممكن اه يحب يموت يعني بهذا المنطق اكيد اتمنى يموت اه اتمنى اموت. اه احب يبقى متحبا متحدية يعني في اوقات فعلا بيكون الموت ده نوع من الراحة اه او نوع من اه يعني اه مم - [00:06:59](#)
مش عايز اقول ممكن يكون نوع من السعادة كمان عند البعض يعني. فالمهم الشاهد آآ الفكرة بتاعة آآ اريد ان اموت ولكن اريد ان اموت واياه؟ ولكن آآ المهم آآ ده ممكن يحصل - [00:07:19](#)

زي ما قلنا مع بعض الناس بسبب اشكالات هي اه ممكن تكون اشكالات اجتماعية وممكن ما تكونش اه اجتماعية. ممكن تكون اه اشكالات اه آآ آآ يعني في ميدان الدين والايمان. يعني اشكالات على مستوى الاستقامة اكثر. مش على المستوى - [00:07:39](#)
الاجتماعي لا هي اكثر على مستوى الاستقامة. ففي نوع ممكن يحصل معه النوع ده من المشكلات وانه يحصل معه نوع ثاني من المشكلات. تمام؟ اه ده ده وارد يعني ده موجود في - [00:07:59](#)

بتاعنا بنشوفه بنشوف النوع ده من الناس ونشوف النوع ده من الناس. والسؤال هل هو ده صح؟ يعني هل صح فعلا الانسان اه يتمنى الموت او لا يجوز لي. طبعا الناس اللي هي يعني بسبب الضغوط او المشاكل الاجتماعية. ما بيركزوش في ان ده صح ولا غلط ولا ان ده حرام - [00:08:09](#)

ولا حلال ولا شاعلاهم المسألة دي اصلا يعني. آآ انما الناس اللي ممكن يعني يعني مهتمين شوية بمسألة الحرام والحلال والصح والغلط. آآ بيقوا آآ يعني عنده شوية شبهات او مش شبهات يعني متعلق بشوية نصوص وعنده شوية نصوص هو متعلق بها شايف ان النصوص دي بتجيب - [00:08:29](#)

او بتبيح له ان هو اه يتمنى اه الموتى. ماشي؟ طيب. فاحنا محتاجين نناقش المسألة. هل هنا ينفع ان انا اتمنى الموت وده احسن لي ولا آآ يعني ده مش الاحسن للانسان ده اللي احنا عايزين نتناوله او نناقشه - [00:08:55](#)
في الوقت ده. لان برضو في النهاية ده دعاء. خلاص؟ وانا قلت قبل كده يعني مش معقولة ربنا يمن على الانسان ويفتح له ويكرمه. ان هو يبقى فتح له باب الدعاء وهو يقوم الباب اللي اتفتح له ده يقوم يستعمله اصلا في حاجات يعني مش مش هتعود عليه ايه؟ بطائل. يعني في اشياء لا انت - [00:09:15](#)

عليه بايه؟ بطائل. طيب آآ فالناس اللي هي بتقول ان انا ينفع اتمنى الدعاء وما فيش مشكلة والكلام ده كله اه اتمنى قصدي الموت او ادعي بالموت عايزين نفرق ما بين حاجتين. نفرق ما بين اه تمنى الموت لضر اصابه - [00:09:35](#)
وتمنى الموت لغير ضر اصابه. يعني دي برضه لقطة مهمة لضر اصابه ولا لغير ضر اصابه. آآ عايزين نفرق ما بين الحالتين لان كده

باجماع تمنى الموت لضر اعصاب الانسان اصلا محرم بنص الحديث اللي معنا اصلا هنا لا يتمنين احدكم الموت الايه؟ لضر -

[00:09:55](#)

اصابة يعني بحديث واضح وصريح في هذه المسألة. يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم هنا. الحديث اللي هو مر علينا لا يتمنان احدكم والموتى من ضر اصابه. ماشي؟ فدي ده كلام واضح وصريح في عدم جواز الكلام ده. والكلام ده في صحيح مسلم. فده -

[00:10:15](#)

واضح وصريح. يبقى اللي هو الدور سواء كان الدور ده بقى اجتماعي. سواء كان الدور ده ايماني. خلاص؟ هو اصلا هي دي بقى

اللقطه ان الناس بتتصور ان الضر بس هو الدور - [00:10:35](#)

مش الدور الايماني. ان مثلا انا مقصر والواحد مثلا بيعصي ربنا وما بيعملش طاعات كما ينبغي. فده ضر برضه. ما هو في النهاية ضر يعني مش فكرة بقى ايه يعني مش فكرة ان انا هنا واحد يقول آآ لا اصل الضرر ده بس هو ايه آآ يعني ضرر ايه اجتماعي -

[00:10:45](#)

او ضرر اقتصادي آآ او ضرر سياسي اي نوع من الضرر ده يعني في اوقات مسلا في بعض الناس آآ بسبب مسلا المشاكل السياسية او الاقتصادية آآ في مجتمع ما بيتمنى الموت. خلاص؟ طيب. يعني لازم نتفق عليه دي الاول. الدور الضرر ان - [00:11:05](#)

اه اللي هو تمنى الموت بسبب الضر. هذا اصلا لا يجوز. يعني والنبي صلى الله عليه وسلم نحى كده. وهنشوف ليه برضو بعد شوية. اه والنقطة الثانية حابب انبه عليها ان الدور ده ممكن يكون دور ايه اجتماعي ممكن يضر دور اقتصادي ممكن يكون دور اسياسي

ممكن يكون دور اصلا اا ايماني يكون - [00:11:25](#)

نفسي يعني اضرار نفسية اضرارك دي ممكن تبقى اجتماعية ممكن تبقى اقتصادية ممكن تبقى سياسية ممكن تبقى نفسية ممكن تبقى ايمانية اضرار خلاص طيب ده كده المفترض ان احنا نتفق عليه. نروح بقى للي هيتمنى الموت لغير الضر. طب لغير الضر يتمنى

للانسان يموت ليه - [00:11:45](#)

يعني هو حد هيتمنى الموت لغير الضر؟ يعني ليه هيتمنى الموت هو ما فيش ما فيش ضر دلوقتي يعني هو هو مش في ضر. امال

يتمنى الموت ليه؟ عندنا احتمالات ممكن يتمنى الموت بسبب فساد الزمان - [00:12:05](#)

وخوفه ان هو يفتن. خايف على نفسه. يعني في وسط زمن مش كويس وناس مش كويسة. وخايف على نفسه فاه مم في فهو من قلقة ده نفسه يموت خلاص ويعني على ما هو عليه كده من الخير الحمد لله كده تمام زي الفل وكده كويس قوي زي اللي هو يعني ايه

احنا خلاص كده انا يعني الحمد لله كده - [00:12:25](#)

استكفيتوا تمام وزي الفل اموت كده ابقى احسن. او حتى لو مش استكفيت يعني الدنيا كده كويسة انا خايف ان انا لو لو عشت اكثر

من كده الامور تكون اه تكون اصعب او تكون اشد - [00:12:45](#)

خلاص؟ آآ زي مثلا لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه. يقول يا ليتني ايه؟ مكانه. خلاص؟ طيب ايه

بقى ده ممكن احتمال يبقى مش دور اهو هو مش ضر حاصل دلوقتي او ضر حاضر ده دور متوقع ماشي فتنة مسلا او كده -

[00:12:55](#)

طيب ممكن حد يتمنى الموت لا ده ولا ده؟ شوقا. شوقا؟ ايوا يعني دي دي برضه بعض الناس مش مش متخيلاها شوق ان فعلا آآ عن

النبي صلى الله عليه وسلم وهو آآ في سكرات الموت النبي صلى الله عليه وسلم كان يدافع ذلك الشوق - [00:13:15](#)

الى الله والشوق الى الرفيق الاعلى. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدافع ذلك الشوق. لا يزال يدافعه يدافعه يدافعه. آآ لغاية ما النبي

صلى الله عليه وسلم يعني نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فقال في الحديث الذي

يرويه ابن عباس ان قال - [00:13:35](#)

الي نفسي باني مقبوض في تلك السنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم فهم منها انها توديع ان هو يستعد للامر ده. آآ اه اللحظة اللي النبي

صلى الله عليه وسلم كان فيها في سكرات الموت اه يعني قال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. طبعا اه ستنا عائشة وهي بتحكي -

00:13:55

دي بتقول ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اخبرها قبل كده ان الانبياء يخبروا عند الموت. ان هم هيبقوا ولا آآ يقبضوا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم بما انه الحمد لله - 00:14:15

اطمئن على مهمته في الارض فبابي امي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم قال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. قالت فعلمت انه ما اختارنا يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم اختار الرفيق الاعلى لشدة شوقه الى الرفيق الاعلى ولشدة آآ حبه لذلك. آآ بل -

00:14:25

بعض العلماء بيقول في يعني في في قول الله عز وجل آآ من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. بيقولوا ان هذه الاية يسكن الله بها اشواق المحبين. يسكن الله بها - 00:14:45

اشواق المحبين. الناس اللي بتحب ربنا جدا وتشتاق الى الله هي يعني سكن الله شوقها بذلك. تمام كان ارجو لقاء الله فان اجل الله لادم. وكل ات قريبه وكل ات قريب. فسكن الله سبحانه وبحمده اشواقهم بايه؟ بتلك آآ الاية - 00:15:05

آآ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه. فستنا عائشة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم كلنا يكره الموتى يا رسول الله. قال ليس ذلك يعني مش مش ده بس امال ايه؟ ان العبد الصالح آآ لما يبقى -

00:15:25

اه هو يعني في حالة حسنة وطيبة. اه هو يتمنى الجنابة تقول قدموني قدموني. يتمنى لقاء الله يحب لقاء الله فيحب الله اول لقاء. انما الانسان لما يكون مقصر ومفرط يكره انه يلقي الله. ده بشكل طبيعي زي حتى ما كان آآ ابراهيم ابن ادهم - 00:15:45

فيما يروي عنه يعني ان هو كان يعني بيسأل عن مسألة ان احنا آآ ليه يعني بنحب الدنيا وبنكره الموت او والاخرة آآ وبنكره الموت يعني. فكان بيقول لان انتم لانكم عمرتم دنياكم وخربتم اخراكم فلا تحبون ان تنتقلوا من دار العمران الى دار الخراب -

00:16:05

طب احنا يعني واحد خرب اخرى فاكيد مش هيبقى وده واحد بردو من اسباب او اسرار انكار الناس للاخرة او انكار ناس للاخرة انكار ناس للحساب انكار ناس لوجود الرب اصلا لان هو ما عملش حاجة لان هو ما عملش حاجة استعدادا للكلام ده ولا اشتغل ولزلك -

00:16:25

يندر بل يستحيل تقريبا. تجده في وسط اولئك الذين مسلا آآ يجحدون آآ وجود الاخرة او وجود الحساب او وجود زين او وجود الجنة والنار او وجود الله اصلا يندر ان هم يكونوا ناس اصلا كده صالحين في نفسهم ومجاهدين ومتعبدين و متمسكين - 00:16:45

انظر لانه في الحقيقة هو بيبقى لون من الهروب او نوع من الهروب هو عايز يعني يعمل ينكر يعني اللي هو بيسموه الانكار في في علم النفس بيحاول ينكر وجود الحاجة عشان يوهم نفسه انها مش موجودة وبناء عليه ايه خلاص بقى - 00:17:05

يبقى يعيش زي ما هو تمام كده هو مش مش عامل حسابه عليها ومش واخذ باله منها وما استغلهاش اصلا ولا اجتهاد لها فخلاص كده يعني الامور ولعلها تكون افضل يعني. في تصويره تمام؟ المهم فالشاهد ان نرجع للي ليه انسان ممكن يتمنى الموت لغير ضرر. يعني ما

فيش ضرر - 00:17:25

ممكن يتمنى الموت فيه اسباب كتيرة بس منها انه يتمناه خوفا على نفسه من الفتن. يعني عايز يحافظ على الاية؟ الموجود ده. يعني حتى لو ما حققش المنشور بس كفاية اوي نحافظ على الموجود يعني الحفاز على الارض المكتسبة دي بالنسبة له اولي من اكتساب

ارض جديدة هو مش ضامن الدنيا هتكوني بعد كده هو مش ضامن تقلب القلب - 00:17:45

ومش ضامن فتن الدنيا خايف قلقان او انه يكون شوقا الى الله سبحانه وبحمده نكون نشتناق الى الله سبحانه وبحمده تمام طيب وقلنا شوقا يعني الله دي ازاى او شوقا - 00:18:05

الى الجنة شوقا الى الدار الاخرة او ايا كان من ايه؟ من هذه الامور. وده في الغالب بيكون مع الناس في الغالب الصالحين. تمام اا الحقيقة بعض العلماء بينقل ان في خلاف في خلاف يعني ينفع نتمنى الموت ومينفعش نتمنى الموت اا وطبعا هي مسألة علمية

لان حتى النهي عن تمنى الموت النبي قال لا يتمن احدكم موتى لضر اصابه. طب معنى كده انه ممكن يتمنى لغير ضر اصابة يعني ممكن يتمنى بقى الموت علشان خاطر مثلا ان هو آآ شوقا ممكن يتمنى للموت مسلا خوفا - [00:18:35](#)

من من الفتنة اه ممكن نتمنى الموت مسلا طمعا في في الجنة وما عند الله اه فيعني المهم ان النص ذاته يعني هنا بياخدنا ناحية ايه؟ ان ممكن يتمنى الموت. نص كده ويمكن ده سر الخلاف بين العلماء في هذه المسألة. وان يعني بعض العلماء - [00:18:55](#)

نفسهم كان بعضهم ربما يتمنى او غيره آآ يعني لكن في الحقيقة يعني عند التحقيق آآ والله اعلم لا يجوز تمنى الموت بحال من الاحوال. لا يجوز تمنى الموت بحال من الاحوال. طيب. هنقول ليه لا يجوز تمنى الموت؟ ابتداء اذا كان - [00:19:15](#)

اذا كان النص اللي هو بتاع لا يتمناه ان احدكم موتى لضر اصابه. آآ فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم يئن لو كملنا الحديث الاخر هو نفسه بياكد على الانسان ما ينفعش يتمنى الموت في اي حاجة من الاحوال. ليه؟ لان هو النبي صلى الله عليه وسلم هنا وجهه قال

ايه؟ يعني شوفوا الدعاء اللي هيقله الانسان - [00:19:35](#)

ايه الدعاء اللي هيقله الانسان؟ اللهم احيني ما كانت الحياة آآ خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. طب ما هو يبقى خلاص يبقى هو الكلام ده اساسا اساسا لما يتفكر فيه الانسان او يتأمل فيه الانسان آآ اللهم احيني ما كانت الحياة - [00:19:55](#)

تهدوا خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. طب ما هو كده معناه اصلا ان انت ما تعرفش حتى حتى على مستوى لو افترضت ان انا مشتاق الى الله سبحانه - [00:20:15](#)

وبحمده يعني او خايف من الفتنة. ومن ادراك ان الموت ان الموت افضل لك. ومن ادراك ان انت دلوقتي الحالة كويس وتمام وزى الفل يمكن عندك مشاكل عندك مصائب. يعني انت يعني ولزلك زيادة عمر الانسان او او آآ يعني - [00:20:25](#)

ما يمد الله له فيه من الاجل ده نعمة اصلا. من النعم المغفول عنها نعمة الامهال. ان ربنا يمهل الانسان انه يعيش فترة انت مين ادراك اصلا؟ مين ادراك ان انت ممكن عندك ذنب مصيبة ممكن يتسبب في دخولك النار؟ قربنا عز وجل يوفقك لعمل صالح بعد كده العمل

الصالح ده يغفر به - [00:20:45](#)

ده طبعا القصة المشهورة بتاعة ذاك الصحابي الاتنين الاخوة يعني بتذكر دايم في فضل شهر رمضان وكده اللي هم كان واحد منهم اا اكثر اجتهادا من الاخر يعني سين ده مجتهد جدا عن صاد ومش بس اكثر اجتهادا منه لأ ده مات - [00:21:05](#)

مات شهيدا يعني مات مقاتلا في سبيل الله سبحانه او بحمده امجادا في سبيل الله. فمات شهيدا. فيعني هو اصلا سابق للسين ده الاقتصاد اصلا ومش بس سابق لصاد لأ ده هو اصلا موته كانت يعني شهيد. والثاني مات بعده بسنة مات بعده بسنة. خلاص -

[00:21:25](#)

بالمنطق البسيط كده في ثلاث اسباب ان ده اصلا سابق من الاول وهو مات شهيد والتالت ده عاش سنة اكيد عمل فيها زنوب وعمل فيها حاجات تانية. فبكل المقاييس هيتأخر عن - [00:21:45](#)

يعني الصاد ده هيتأخر عن سين. الصحابة شافوا الرؤيا. الصحابة شافوا الرؤيا ان العكس ان ده سابق سين. ازاي؟ صديق بقى سين ازاي؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءوا له المفاجأة - [00:21:55](#)

ان النبي اصلا ما تعجبش بل انه تعجب من تعجبه. فقال من اي ذلك تعجبون؟ انتم تعجبوا من ايه قد عاش عاما بعده فصام رمضان وصلى كذا فسبحان الله احنا دايم بنبص من زاوية سلبية بنبص ان انا الزيادة - [00:22:15](#)

فيها سيئات. طب ما هو برضو الزيادة في العمر دي فيها حسنات. ممكن الانسان يعمل حسنة اللي هي من النوع بتاع اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. من الحسنات البدرية هنا - [00:22:35](#)

نسميها الحسنات البدرية دي حسنات الحديبية اللي زي زي اللي حصل في ايه؟ في صبح حذبة او فتح حديبية. فممكن حسنة من النوع ده اصلا. وما يدري الانسان طيب طب انا مش عارف يبقى يبقى انت خلاص سلم الامر لربنا. سلم الامر لربنا. يبقى في رأيي اصلا

ان لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني ما كانت - [00:22:45](#)

ادخل لو توفني ما كانت الوفاة خيرا لي. يبقى اصلا النبي بيمنع الموت اصلا يعني بيمنع تمني الموت. بس من دور الاصابة الله اعلم
عشان ده الاغلب في تمني الموت. انه بيكون من دور - [00:23:07](#)

ان اصاب الانسان. لكن حتى لو لم يصب الانسان ضر فهو اصلا ما يقولش كده اصلا. يعني ما يطلبش الموت اساسا. يقول اللهم احيني
ما كانت الحياة خير لي وتوفني ما كانت الوفاة - [00:23:17](#)

خيرا لي. وده الشأن ان الانسان في الامور التي لا يعلمها يفوض الامر الى الله وحده سبحانه وبحمده. يفوض الامر الى الله. انت ما
تعرفش اصلا الامور ايه. عندنا طبعاً نص تاني او حديث تاني النبي صلى الله عليه وسلم بيؤكد اه بيؤكد هذا المعنى اه اللي هو
الحديث اللي احنا يعني ورد النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله بعد - [00:23:27](#)

الصلاة يعني قبل السلام دبر الصلاة. اللي هو اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي. نفس المعنى. يعني اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق. طيب انا اصلا ما اعلمش وانا - [00:23:47](#)

مقدرش افوض الامر الى الله احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. مع ان انا ما اعرفش حياء خيرا ولا
الايه ولا الوفاء خيرا؟ اسألك خشيتك في الغيب والشهادة اسألك كلمة الحق في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنى
وغيرها من - [00:24:07](#)

الايه؟ من النصوص وغيرها من النصوص. تمام؟ طيب. يبقى ده هو يعني نص برضه بيؤكد ذات المعنى. فيه نص كمان مهم جدا في
صحيح مسلم الدعاء من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم بيؤكد المعنى ده. النبي كان يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري. واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - [00:24:27](#)

واصلح لي اخرتي التي فيها معالي. تمام؟ وازع لي الحياة زيادة لي في كل خير. ويجعل الموت راحة لي من كل شر. ايه رأيكم بقى
خلاص اهو ما فيش انسب ولا اكمل ولا اجمل من كده اصلا. فالنصوص دي بمفهومها بتمنع ان الانسان يتمنى - [00:24:47](#)

لنموت لاي حال من الاحوال. حتى لو هنقول شوقا ومش عارف ايه لا هو انت انت ما تعلمش اصلا. انت لا تعلم دلوقتي ان الخير لك
انك تموت دلوقتي فانت ممكن تموت - [00:25:07](#)

انت ما تبقاش في درجة عالية من درجات الجنة. حتى ده اه انت انت خايف على نفسك من الفتنة بالعكس يمكن الفتنة اللي جاية دي
يكون ربك كاتب لك دور فيها ان انت هتصلح فيها وانك - [00:25:17](#)

اثبت فيها ثبات. الثبات ده هيبقى آآ يعني آآ حاجة عظيمة جدا بالنسبة لك في ميزان حسناتك. يثبت الله يعني غيرك بذلك. يعني
سبحان الله كنت بقول في اوقات كتيرة اه امتى نفهم ان احنا حياتنا مش مش ملكنا وحدنا؟ تاني حياتنا مش ملكنا وحدنا. يعني
سبحان الله - [00:25:27](#)

يمكن الواحد شخصيا في وقت كده آآ كنت بسألهم بقول لهم انت تعرف انت تعرف آآ يعني انت وجودك يعني ناس اذا حضروا يعني لا
لا يؤثروا. واذا غابوا لا يؤثروا. يعني في ناس حضورهم زي - [00:25:47](#)

خير بابا وزي ما هو يعني من النوع اللي هو ايه اللي لم تزد شيئا عن الحياة كنت انت زائدا عليها. في نوعية من الناس كده يعني زي
ما ربنا قال - [00:26:07](#)

اه عم بني اسرائيل عن فراعين قال فما بكت عليهم السماء والارض. يعني ناس ما حدش هيفتقدهم. ما حدش يفتقدهم ليه؟ اه فكرة
ان حد ان انا مسلا اه اهلي هيفتقدوني عشان خاطر ان انا كنت موجود في حياتهم وحاضر والكلام ده كله. برضه زي ما قلنا هي
مرتبطة باجادة الحضور. مش ادامة الحضور. خلاص - [00:26:17](#)

آآ ممكن يكون بيحضر حضور دائم بس هو مش حاضر اصلا. وممكن يكون بيحضر حضور قليل لكن هو يجيد الحضور. مش اجادة
الحضور مش ادامة الحضور اه المهم قد يفتقده اهله ايوه هيفتقدوه شوية وخلاص. لكن فكرة ان هو يكون فعلا فعلا حضوره في
حياتهم حضور كبير حضور ضخم - [00:26:37](#)

يعني حضور مش مش مجرد حضور عادة. لا شك ان افتقاده آآ هيتترك فراغا كبيرا. لذلك آآ يعني مساحة الرجل اللي سابها النبي صلى

الله عليه وسلم لما فارق الصحابة يعني مساحة يعني ليس هناك شيء يعني - [00:26:57](#)

يقارب تصويرها الا كلام سيدنا انس ابن مالك لما يقول لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آآ اضاء منها كل شيء فلما توفي اظلم منها كل شيء. ان هو بالضبط كده هو كان بالنسبة لهم هو النور يعني - [00:27:17](#)

بيضيء قلوبهم وبيضيء حياتهم وبيضيء بيوتهم. هو كان كذلك صلى الله عليه وسلم. فلما يعني آآ قبض النبي صلى الله عليه وسلم حكاية هي دي هي هو ده احساس الفقد الكبير جدا جدا اللي شعروا به يعني بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. احساس الفقد اللي خلاهم - [00:27:37](#)

عاشوا حالة يعني سيكولوجيا اشبه بالله ونفسيا اشبه بالانكار. انكار ان هو النبي توفي. لا ما توفي اكيد ما توفي. لان هو وكأن روحه نزعت منه يعني هم مش متخيلين شكل الحياة والنبي مش موجود رغم ان النبي كان ممكن يقعد شهر وشهرين مسلا برة المدينة والكلام ده كله - [00:27:57](#)

سم معايا بس يعني كونوا موجود موجود عايش ده في حد ذاته معنى يعني معنى مهم جدا ومعنى عظيم جدا. فاللي اقصد ان هو النبي لما غاب مسلا من حياة ستنا عائشة ما غابش زوجه خلاص. ودي القضية ان مسلا واحد هو حياته يعني وجوده في حياة زوجته ايه؟ زوج - [00:28:17](#)

وخلاص قد تجد له بديلا وربما تجد بديلا افضل منه. آآ لكن لو ما كانش زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان ابعد من زوجه. النبي صلى الله عليه وسلم كان زوج وكان - [00:28:37](#)

وكان معلم مزكيه. اه كان يعني كانت كان العلاقة اه او الدور اللي بيقوم به ابعد بكثير من من الادوار اللي هي تخص الابدان. لأ ادوار تخص الوجدان وادوار ادوار تخص تخص الايمان. آآ ان هو مفزعهم لما - [00:28:47](#)

بيقوا قلقانين آآ لما يعني ان هم يلجأوا له لما يبقوا محتارين. لا كان كان الحقيقة يعني وجوده ابعد بكثير وجوده كزوج فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للستنا عائشة ما كانش مجرد زوجة. آآ بالنسبة لسيدنا ابو بكر ما كانش مجرد صهر او - [00:29:07](#)

او صاحبه لكن ابعد من كده بكثير. كان فعلا هو حد ربنا بيهديه به من الضلالة. ربنا بيعصمه به من الفتن. ربنا يعني انقزوا به من امور فكذلك كان صلى الله عليه وسلم. في حياة ستنا فاطمة في حياة اللي هي دي الفكرة كلها. ان هو ان الشخص ما يبقاش في حياة الانسان - [00:29:27](#)

هو مجرد واحد بيقوم بشوية حاجات مادية او او بدنية. دي عادي ممكن غيره يقوم بالدور وخلاص ولا يكاد لا يكاد المرء يبشعر بايه؟ بغياب. لكن في الحقيقة آآ في ناس لا هي تكاد تكون حياة غيرها مرتبطة بحياتها. يعني هو - [00:29:47](#)

ايوة يعني بعد ما حد مسلا مهم يموت هو هيفضل عايش بس مش حقيقي يعني عايش بس مش حقيقي. يعني ايه عايش انا مش حقيقي. هو عايش خلاص بقى عايش الحياة بس حاسس ان هو كأن حياته دي نزعت - [00:30:07](#)

يعني انا لا اتصور الصحابة كانوا عايشين ازاي اصلا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. هم عايشين خلاص وعايشين على يعني هم كأن في عندهم فترة بيقضوها لغاية ما يلتقوها. يعني لغاية ما تيجي اللحظة اللي هم هيلتقوا فيها. وكان مسيطر عليهم المسألة دي جدا يعني ورويت عن سيدنا عمار وروي - [00:30:27](#)

مثلها ان سيدنا بلال يعني لما سيدنا بلال بكت ابنته عند وفاته فقال يا بني لا تبكي لا كرب على ابيك بعد اليوم. غدا نلقى الاحبة محمد وصحبه. فكذلك كانوا يرون الامر. يعني هو كان بيرى الامر ان هو يعني - [00:30:47](#)

اللي هو بالنسبة له مسألة الموت ده او تمنى الموت آآ قصدي او مسألة مفارقة الحياة هو كان يعني حلمه بالنسبة له ان هو هيشوف هيشوف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكأن سيدنا آآ يعني بلال كان عايش الفترة دي ايه؟ هو كأنه يعني كأن هو آآ يعني - [00:31:07](#)

فين الحديث اللي هو بتاع ورجل قلبه معلق في المساجد اللي هو قلبه معلق في المسجد المسجد كأنه قنديلة. المسجد او اي مكان طاعة. يعني حتى يقولوها بيدخلوا فيها اي مكان طاعة. ممكن مكان بيتعلم فيه مكان فقلبه معلق فيه. يعني هو سايب قلبه في

المكان اللي زي القنذيلة كده - 00:31:27

اه هو يروح ولا يزال الحنين يراوده لذلك المكان الذي تركه. اول ما يرجع اللي هو كان رد الي قلبي. رد الي روحي. خلاص هو كانه يعني ردت اليه روحه او رد اليه قلبه فيكون سبحان الله يا دوب يعني يجد راحتته ومستراحة - 00:31:47

ده اللي بيحصل في الاتصال يعني العاطفي بينه وبين الرجل وزوجته مسلا لان هو هي اه اه يعني زي ما الشاعر يقول لي يقول ايه؟ اه جسمي معي غير ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطنه. يعني بيقول جسمي معي جسمي معي غير ان الروح عندكم - 00:32:07

اسمه في غربة اا الجسم ده في غربة والروح في وطنه الروح ده في وطنها يعني وده بيحصل من انواع الاتصال اا الوجداني اا ما بين او العاطفي ما بين ما بين رجل وزوجته او يعني ما بين صاحب وصاحبه يعني هذا الاتصال الوجداني. ان هو لما يحصل للقاء لما يشوفه لما يسمع صوته لما يجالسه - 00:32:27

مجرد المجالسة خلاص يحس ان انا انا قاعد جنب جنب قلبي انا قاعد جنب روحي. هي هي القضية كده. المهم شاهر لما فيكون الانسان دوره اكثر من من القيام بامور مادية حسية بدنية فلما بيغيب ويفتقد بشكل كبير جدا جدا يمكن هو ما بيشرش - 00:32:47

هو يعني قد ايه دوره ممكن يكون مهم لكن بيشرش من حوله بدوره. طيب ايه اللي دخلني في القصة دي؟ فكرة ان احنا ازاى ندرك ان حياتنا ما تخصصناش لوحدها. يعني انا ممكن على مستواي الخاص كده او الشخصي اقول لاموت واستريح وابقى زي الفل وتمام وبحب اا - 00:33:07

لكن ممكن حياة الانسان ده مرتبطة بحياة غيره. يعني ايه بحياة غيره؟ يعني هو مش فكرة انه هيموت هيموت يعني. لا يعني اا اا يعني هي هي فكرة اا اا حتى كان يعني قصة كده حصلت يعني بين مجموعة من اا من الشعراء اا - 00:33:27

اا يعني هو كان يعني واحد منهم يعني بيقول للتاني اا بيقول له اذا صداعا اطلت تسهيل جفني. اا المهم يعني اللي هو فكرة ارتباط حياتين ارتباط هيتهم بعض وقد يصل من الاتصال الوجداني وده بنشوفه فعلا ان ممكن حد يموت زوجها تموت زوجها يموت بعدها زوج يموت في الغالب لقي الرجالة - 00:33:47

ما تموتش بس زوجي يموت زوجة تموت بعدها خلاص اا يعني وارد ابن ام مش عارف صاحب صاحب يعني سبحان الله وبيبقى فعلا نوع كبير من الاتصال يعني الانسان ما يعني ما انتحرش ولا حاجة ولا حصل له حاجة ومش مريض نفسي ولا حاجة بس سبحان الله يعني المهم - 00:34:17

فالشاهد يعني الشاهد ان ازاى يدرك الانسان ارتباط حياته بايه؟ بغيره. ارتباط حياة الانسان بايه؟ بغيره. ان انا ممكن حياتي والله حياتي دي اه يعني مفيدة لابنائي. مفيدة لزوجتي. اه يعني على اقل التقديرات يعني - 00:34:37

ولا ضل حيلة يعني ماشي اا كف عنها كلام الناس ويعني اهو اا لو حتى ما بيعملش حاجة خالص حياتي دي مفيدة هم مجرد وجود وفي الحياة حتى لو مش بيقدوا معه ويشوفوه كتير بس وجوده في الحياة ان هو موجود ان هو فيرابول افيرابل يعني يعني متاح اا في - 00:34:57

في حد ذاته حاجة مهمة لهم جدا. اا مهم لاصحابه. مهم لاجبابه. مهم لطلابيه. مم ممكن يكون مهم لدول وهو وهو شايف نفسه هو مش مهم لحد او هو نفسه مش مهم. ففكرة ان احنا انت يعني من ادرك ان - 00:35:17

انت حياتك اصلا حياتك دي يرتبط بها حياة غيرك اصلا. يرتبط بها تجويد حياة غيرك. يرتبط بها حتى الحفاظ على سلامة حياة غيرك الحفاظ على استقامة غيرك وده برضو حاجات في حاجات احنا ما بندركهاش وما بناخدش بالننا منها يعني بعضنا بيتصور ان انا ما ليش لازمة وما ليش لازمة في الدنيا لآ - 00:35:37

له لازمة في الدنيا. ما فيش حد ما لوش لازمة في الدنيا. اا انا اموت احسن. لا مش تموت احسن ولا حاجة. انت مين قال لك انك هتموت احسن؟ هل انت مدرك لكل عواقب موتك؟ عشان تقول اموت احسن - 00:35:57

برضو فكرة انك تفكر ان انت نفسك تموت في اوقات يكون نوع من الانانية اصلا. ربك سبحانه وبحمده اعلم منك. فهو حتى لو خير لك انك تموت في تصورك انت ممكن مش خير اللي حواليك. يعني فهي دي اللقطة ممكن انت انا استمراري او بقائي خير الانسان. سبحان الله! ممكن يكون احد عنده مسلا طفل صغير - [00:36:07](#)

يتى عهده عهد ايمانه فيبقى في ميزان حسناته فيبقى يعني ممكن يكون عنده اصحاب ممكن يعلم حد حاجة ما ممكن هيساهم في خير ما الخير ده مسلا هيبقى حاجة كبيرة للمسلمين ربنا سبحانه وبحمده يريد استعماله. انت ما تعرفش اصلا. فلذلك يعني الشاهد اللي اقصده فكرة ان انت آآ يعني - [00:36:27](#)

او فكرة حتى لو لو هنفترض جدلا من ناحية بقى والله اصل انا هم الخير وهم البر وهم مش عارف ايه. برضو انت ما تعرفش الخير في ايه. فالله اعلم والله اعلم - [00:36:47](#)

طبقا للشواهد دي ان النص حتى اللي بيستدل به آآ هو يعني فيه اصلا ان الانسان يفوض الامر الى الله. ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم اصلح لي ديني اصلح لي برضو يأكد على كده اصلح لي البنية التي فيها معاشي اصلح لي الاخرة التي اليها معادي - [00:36:57](#) شيه آآ الصحيح دي الذي التي اليها صلح اخرة التي فيها معاشك. واجعل الحياة الزاتية لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. بس لما يبقى موت كراحة له من كل شر. ولما اعيش ابقى زيادة لي في كل خير. بس طول ما انا اعيش بزيادة في الخير. اه لما اجي اموت يبقى اموت عشان استريح من الشر - [00:37:17](#)

هو ادا انا ما نعلمش ما نعلمش الشر فين. يبقى دي يبقى انا في رأيي كده النصوص بالمنطوق بالمنطوق بتقول لا يجوز من الموت. النصوص بقى لما نيجي ده بمنطقها في رأيي كده. بمفهومها بتقول كده برضو. النقطة الثالثة اه وعندنا - [00:37:37](#)

ثلاث نصوص قلناهم اهو ثلاث نصوص قلناهم. النقطة الثالثة اصلا السنة العملية للنبي صلى الله عليه وسلم. لم نرى النبي صلى الله عليه وسلم قط تمنى الموت. شفنا هوش تمنى الموت خالص - [00:37:57](#)

يعني ومسلا اه حد يقول ما هي السيدة مريم قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسيا. مين قال يعني ان هو ده مذكور على وجه مدح يعني دي حاجة حلوة بقى ده ربنا بيبصو لنا قد ايه الامر كان شديدا عليه وهو امر فعلا كان شديدا شديدا شديدا. يعني مين قال ان هو مذكور على وجه المدح - [00:38:07](#)

يا ليتني مت قبل هذا وكنت لسا منسيا. مش مش لازم. يعني ومين قال ان الشخص اللي بيقوله هو بقى معترض ولا قلقان ولا زعلان معترضة هي من الاول اصلا كانت هتبقى رافضة لهذا الامر او تاخده تموته. من عادة سيدنا عيسى معها خيطته تاخده تموته خلاص وتتهي - [00:38:27](#)

يعني لو بقى هي مش لو هي معترضة يعني خلاص؟ لكن الشاهد اللي اقصده آآ اللي اقصده هنا فكرة ان ده نفسه مش دليل على ان الانسان يعمل كده لان احنا الاسوة النبي صلى الله عليه وسلم. عايز نص بقى ان النبي نفسه تمنى الموت - [00:38:47](#)

قعد قال كده يا رب موتني يا رب آآ اطلاقا. ما حصلش وده من اقوى الادلة. ان اصلا ده ما يعني ما حصلش في رأيي النقطة الثالثة او الشاهد يبقى الرابعة يبقى بالمنطوق وبالمفهوم النصوص نفسها بالمنطوق بالمفهوم والسنة العملية - [00:39:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد السنة القولية بقى دي النقطة الثالثة. النقطة الرابعة في رأيي ان اصلا ده يعني مم مش هو لازم تفويض الامر الى الله. يعني تفويض الامر الى الله يتطلب من الانسان ان هو فعلا يترك الامر الى الله. يعني فين بقى ان انا افوض الامر - [00:39:27](#)

لله وقل هو في علم الله وقل كذا. يعني حتى وانا بقول اهو. وانجاز وانجاز. ان الانسان يتمنى فبشروط ان هو هو شوقا الى الله او خايف على نفسه الفتنة مثلا. طب برضه فين تفويض الامر الى الله؟ ما هو المفترض ان دي مسألة مش بايدي. احنا قلنا قبل كده في -

[00:39:47](#)

تسيير وتيسير وتسخير وتقدير وتدبير في امور من النوع ده خلاص وفي امور تانية هي تخيير هل اصلا امر ان انا اموت امتى او ما اموتش امتى؟ هو ده اصلا فيه تخيير. ما في هوش تخيير. مش بتاعي اصلا. مش في ايدي ولا في ايدي حد. ده امر خاص بالله

سبحانه وبحمده. انا ليه شاغل بالي بيه - [00:40:07](#)

يعني ليه شاغل بالي به وهو اصلا مش في ايدي؟ انا ما املكوش فشاغل بالي به ليه؟ فاللي برضو اللي احنا عارفينه من نصوص الوحي ومن استقرار نصوص الوحي ان المسلم اصلا او المؤمن ما بيتدخلش في الحاجة اللي هو اصلا ايه؟ ما لوش فيها وما تخصصوش. يعني انا ما ليش - [00:40:27](#)

فيها ونخصها علشان خاطر ان حد ايه يقول لي آآ ينفع او ما ينفعش او مش بتاعتي اصلا. هذا امر ليس من اختصاصه. لا ليس للمرء ان يتكلم في ذلك. ما يدخلش في هذه المسألة اصلا اصلا يعني. ولا تكون له امنيات يعني امنيات في ذلك. يعني ما يكونش له امنية. انا - [00:40:47](#)

حتى في يعني فيما اذكر ان كان دار حوار كده بين مجموعة من الصالحين حد يقول انا بتمنى كذا وواحد يقول اتمنى واحد يقول مسلا اتمنى الشتا واحد يقول اتمنى - [00:41:07](#)

الصيف واحد يقول مش عارف ايه فحد كده يعني منهم فقال اما انا فلا اتمنى شيه. انا ما اتمناش حاجة. لان في النهاية انا ما ليش اختار انا ما ليش اختار انا لي ان اللي هيحصل قدامي ده اللي هيحصل قدامي انا اتعامل معه وخلص - [00:41:17](#)
يعني اللي يحصل قدامي اتعامل معه. يعني انا ما اتمناش حاجة. والله حر يبقى هتعبد في الحر. برد اتعبد في البرد. آآ هي دي الفكرة. يعني زي ما قلنا قبل كده انها كانها يعني لجان امتحان. خش اللجنة دي اخش اللجنة دي. طب دخلت اللجنة دي. انا هامتحن ايه؟

تمتحن شفوي عملي تحريري - [00:41:37](#)

خلص انا عارف ان انا هامتحن بكل ولا بلنكم شيه من الخوف والجوع نقص من الاموال والانسف والثمرة والشرا الصابرين انا عارف كده. آآ الذي خلق الموت والحياة بيلوكم انكم احسن عملا. انا خلق الانسان من نطفة الامشاج النباتية فجعلناه سميعا بصيرا. انما بتليه ما بتليه. خلاص انت جاي تبتلئ فده طبيعي خلاص معروف يعني - [00:41:57](#)

يبقى خلاص انا عارف ان انا جاي الدنيا ليه والحكاية وان دي دار آآ يعني ابتلاء واختبار مش دار جزاء وان انا في حاجات مش بتاعتي قرارات انا يعني ما ليش ادخل فيها اصلا يعني ليست من اختصاص. زي فكرة انا هاجي امتي؟ هامشي امتي؟ هاعيش ولا هاموت؟ مش بتاعتي اصلا. فلذلك انا شايف برضه ان هو نوع من الانشغال - [00:42:17](#)

حاجة ما تخصص الانسان اساسا. ونوع كده منين من استهلاك طاقته في حاجة زي كده. انا ليه استهلك طاقتي في حطة بقى؟ يا سلام بقى لو مت يا سلام! يعني زي بالضبط واحد - [00:42:37](#)

كده هو في مكانه وشغال وعمال يقول ايه عايز امشي بقى يا سلام لو مشيت بقى يا الله لو وافقوا ان انا امشي يا سلام بقى لو يعملوا لي مثلا على سبيل المثال هوصلها - [00:42:47](#)

واحد امتحانه وليكن واحد ديسمبر. خلاص؟ هو آآ المفروض يذاكر يذاكر لغاية واحد ديسمبر ده ويجتهد عمال يقول ايه طب انا قدمت طلب ان يأجلوا لي امتحان مثلا اللي هو ده امتحان على مستوى الجمهورية. يأجلوا لي يقدموا الامتحان شوية يخلوه آآ آآ عشرين - [00:42:57](#)

نوفمبر يا سلام هيبقى جميل قوي بالنسبة لي. يا الله! يا سلام! اه طب كده طب وعمال يستهلك من طاقته اصلا. هنا بقى لو مت بقى يا سلام لو مت اللي هو الناس اللي - [00:43:17](#)

زي ما انت بتلاقي الشخصيات الحاملة ان هو يقعد يتدخل في حاجات ما تخصصوش هي اصلا كده كده من امور التسيير امور التقدير الخالص ولا شك بياخد من طاقته ومن طاقته النفسية ومن طاقته الفكرية بيستنزف من طاقته. يا سلام بقى لو حصل ده لو كان مش لأ خلاص يا سيدي انت معروف ان انت انت هتمشي امتي؟ ما تعرفش. لما - [00:43:27](#)

ربك بس الامر ده بيد ربك وحده سبحانه وبحمده. يعني انت ما مش بايدك ولا بايد حد من البشر. خلاص ما لا يستهلك المرء طاقته في مثل ذلك طيب يبقى نراجع تاني يبقى قلنا بالمنطوق النصوص نفسها بالمنطوق بتقول اصلا ان آآ لا يتمنى الموت - [00:43:47](#)
اه بمفهومها بتقول انه لا يتمنى الموت اصلا. خلاص؟ اه بالمنطوق ايوة احييني ما كان طب ما هو كانه بيقول ما تتمناش. خلاص؟

بمفهومها طبعا اه اه بردو واضح الكلام ده. اه السنة العملية للنبي صلى الله عليه وسلم ودي النقطة الثالثة بتقول كده برضو. النقطة الرابعة وهي - [00:44:07](#)

مسألة التفويض مسألة التفويض. خلاص؟ ان ده يعني مش متناسب مع التفويض. يعني هو تدخل الانسان في حاجة ما تخصوش اصلا هي من اختصاص الملك وحده سبحانه وبحمده. فانت تتدخل فيها ليه؟ وبتستنزف طاقتك فيما يخصها ليه اصلا؟ يعني ليه انت شاغل بالك - [00:44:27](#)

بمسألة زي كده وانت بتستنزف طاقتك فيما يخصها. يعني النقطة الخامسة ودي مهمة اوي. هو فكرة اصلا يعني ومن دراج ان الموت خير لك. يعني الكلام ده فعلا ممكن يحصل لو ان انا اعرف عاقبة الامور كلها اللي تخصني انا - [00:44:47](#)

انا ما اعرفش اصلا. انا قلت اصلا حتى من من شوية ان الموضوع مشترك. انا حياتي مش تخصني لوحدي. يعني انا حياتي دي ممكن مرتبط بها حاجة ما تخص حد ثاني ومرتبط بها شيء ما يخص حد ثاني. يبقى دي النقطة الخامسة. انت من ادراك؟ هل انت هل انت عندك علم بالامور يخليك تجزب - [00:45:07](#)

ان فعلا متأخر لك انت طب وخير لكل التشابكات اللي تخصك او مرتبطة بك. ما حدش يجزم بكده ولا حد في ايده اصلا دليل زاهر على النقطة دي. النقطة اللي بعد كده والاخيرة هي اصلا بالعكس المؤمن او الانسان الصالح الزيادة في عمره خير له - [00:45:27](#) الزيادة في اموره خير له. يعني لما يزيد عمره خير له. فأآ ده ده افضل كتير له. يعني افضل ان هو يزداد عمره. ان هو الحمد لله لم يتعبد وببصلي وببصوم وببفعل من الطاعات حتى وان كان العبد يبفعل من المنكرات او عنده تقصير بس برضو الزيادة في عمره له خير الزيادة في عمره له خير - [00:45:47](#)

لا بس برضو ما ممكن يعمل حاجات ومش هيعمل حاجات طيب آآ عشان كده شوفوا بقى الجمال ليه بقى احنا عايشين الهم ده ولذلك الخلاصة الخلاصة وانجاز تمنى الموت في حالة الخوف على الايمان مسلا من الفتنة او - [00:46:07](#) خلاص هو انجاز لكن الافضل حتما حتما. شف انا بقى بتنزل اهو. الا يتمنى المرء الموت ولو جاز انك تتمنى الموت اتمناه بالطريقة دي. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. ده يزعل - [00:46:27](#)

في ايه؟ يعني يزعلني في ايه انا اقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. يزعلني في ايه اذا كان خير لي يا رب احيه. واذا كان شر لي توفاني. جميلة موجودة في تقولها في الدعاء اللي هو بعد الصلاة. اللي هو اللهم - [00:46:47](#) بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. تزعل في حاجة؟ اهو يا عم انت في الامان. والله يا سيدي اذا كان الموت خير لك خلاص ازا - [00:47:07](#)

انت فوضت الامر الى الله وحده سبحانه وبحمده. يجرى ايه لما نقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. اصلح لي ديني. ليه انا باهرب؟ يعني ليه اهرب وعاييز امشي طب قول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. آآ اصلح لي ديني الذي فيها معاشي - [00:47:17](#)

الدنيا اللي انا اصلح لي الدنيا. اهو لو انت زعلان من الدنيا ولا حاجة من الدنيا مزعلاك. اصلح لي اخرتي التي اليها معادي. اهو واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. تزعل في ايه دي بقى؟ تزعل في ايه؟ يعني ايه اللي يزعل في كده؟ ايه - [00:47:37](#)

وده برضو بياكد اللقطة اللي اتكلمنا فيها مرارا وتكرارا ان سبحان الله ان ادعية الوحي فيها الكفاية والغناية والوقاية والهداية فعلا والله ادعية الوحي مريحة. شوفوا الجمال اهو انما بقى لما انا لما ادخل بدماغي انا في صراحة هي ادعية الواحد يوحى فيها -

[00:47:57](#)

الصحة والصلاحية صحيحة وصالحة لكل زمان ومكانه انسان وميدان. وفيها الامان وفيها الاتزان. امنة تماما. انا ممكن اروح اطلب الموت يعني ممكن اصلا طالب الموت ده يبقى مشكلة يبقى تسخط. ما دي بقى يعني احنا كده بنقول اهو تعال نبص للجانب ده. تعال نبص بقى من الجانب الاخر. واحد يتمنى الموت. طب يتمنى الموت وممكن انت اصلا - [00:48:17](#)

في الوقت اللي بتتمنى فيه الموت ده يستجاب لك. النبي نهى ان الواحد يدعو على نفسه او يدعو على اولاده. لا يوافق ساعة اجابة فيجيبه الله سبحانه وبحمده فتموت فعلا فيندم الانسان ده ندم السنين. تحط نفسك في في الامر ده ليه؟ طب انت اصلا ممكن وانت اساسا - [00:48:37](#)

اساسا بتدعي بيبقى قلبك مسيطر عليه التسخط. اللي هي تقعد تقول ايه؟ يا رب اموت بها واستريح منك. يا رب مش عارف ايه تسخط انت بتعمل كده ليه؟ متسخط. اموت بقى واستريح يعني انت متساخط على القدر على التقدير اللي انت فيه. انت انت الغريبة ان - [00:48:57](#)

كان ممكن متسخط مسلا على المرض اللي ممكن يكون تحفة من الله سبحانه وبحمده له. حاجة ربنا اتحفه بها. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله سبحانه وبحمده يكتب لعبده المنزلة - [00:49:17](#)

فلا يبلغها بعمله فيبتليه ليلغه اياه. يكون اصلا خبير ربنا جايه له وهو بقى يتمنى يموت زهق منه. انه يكون مسلا اللي هي منه ده او اللي هو بيتدجر منه هموت بقى واستريح منكم ولاده اللي هو بيتدجر منهم دول يكونوا حلم حد غيره. شغله اللي بيتدجر منه انا نفسي اموت بقى واستريح بقى - [00:49:27](#)

العش والضغط والكلام ده كله اللي هو بيتدجر منه ده هيكون حلم حد ثاني اصلا. فهو قولوا واحدا تسخط ليس له معنى الا انه تسخط تسخط فعل. فليه بقى احط نفسي ادخل الانفاق المظلمة دي ليه؟ انفاق التسخط المظلمة. ايه اللي يخيلني اخشها اصلا؟ ادخل - [00:49:47](#)

بتقولها ليه؟ وممكن بقى الانسان ما هو سبحان الله اللي هو يعني انسان عدو نفسه اذى نفسه بنفسه. راح قال الكلمة كده اه تموتي بقى ونستريح منك يا رب تموتي يا رب يموت ونستريح منه يا رب مش عارف اموت وتستريحوا يعني ممكن الكلمة دي قالها الانسان كده وخلص خلاص كده - [00:50:07](#)

وقالها فلما قال الكلمة دي استجيبت خلاص ده حر استجيبت بقى خلاص فانت اللي هتندم اصلا انت اللي هتندم. فليه؟ لماذا يدخل في ذلك هو فيه فيه تسخط قولوا واحدا فيه تسخط فيه استنزاف طبيعي للفرصة دي تضيق للفرصة ولزلك فعلا لما نيجي نبص - [00:50:27](#)

ليه هو مش سلوك العقلاء مش تصرف الفقهاء ليس سلوك العقلاء ولا تصرف الفقهاء. عشان كده بقول برضو بنرجع لنفس القضية ان الانسان اللي بيتفقه اللي فاهم كويس لا حتى لما يدعي ربنا هيدعي بدعاء له معنى وله لازمة. شوفوا شوفوا - [00:50:47](#)

الفقه اللي في الدعاء شوفوا شوفوا الحكمة اللي في الدعاء. يعني شوفوا اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. يعني انا مش فكرة اني عايز اموت. يعني فكرة ان انا يعني ان الانسان يقول ولا يتوفني الا وانت راض عني. عشان كده ان انا اموت. فكرة ان انا ما اموتش الا وربنا راضي. النبي يقول ان الله اذا احب عبدا استعمله - [00:51:07](#)

وفي رواية عسلة قيل كيف يستعملوا رسول الله؟ كيف يعسلاوا يا رسول الله؟ قال يوفقني لطاعتي ثم اقبضوا عليه. يبقى دائما الانسان يقول يا رب ما يتوفنيش الا وانت راض عني. اللهم اصلح لي ديني الذي هو - [00:51:27](#)

تؤمري اصلح لي دنياي التي فيها معاش اصلح ليها معادي اجعل الحج زاد لي في كل خير. اجعل الموت راحة لي من كل شر. جميل اهو فيه اجمل من كده - [00:51:37](#)

اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. في اجمل من كده ان يفوض العبد الامر الى الله وحده سبحانه وبحمده. الله لا يسلم المرأة الا الى - [00:51:47](#)

الواحد يبقى جاهل جهول ومش عارف حاجة ويقعد ينص لنفسه كده وخلص هو بقى ايه بيختار لنفسه. ماذا يختار المرء لنفسه؟ اذا اختار المرء لنفسه اودى بنفسه واودى بغيره. خلاص؟ ده كان ختام الكلام عن هذه المسألة. آآ نسأل الله سبحانه وبحمده ان يصلح لنا دنيانا التي آآ - [00:51:57](#)

لان نصح نبينا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها ميعادنا ونجعل الحياة زيادة

لنا في كل بخير. وان يجعل الموت راحة لنا من كل شر. آآ اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيانا ما كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا ما كانت الوفاة خيرا - [00:52:17](#)

اللهم نسألك خشيتك في الغيب والشهادة ونسألك كلمة الحق في الرضا والغضب ونسألك القصد في الفقر والغنى ونسألك الرضا بعد القضاء ونسألك برضا ايش بعد الموت؟ بسألك نعيما لا ينفد ونسألك قرة عين لا تنقطع. ونسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم - [00:52:37](#)

بزينة الايمان وجعلنا هداة مهديين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا واعمالا متقبلة. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلما ما ينفعنا وزدنا علما وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:57](#)

وقدير. وعظيم حقا وكبير. يحيي من كان رميما يهب لمن كان عقيما عمره يسيره ويهون قال الخالق كن فيكون وتصبر دوما وتمهد فمجاب ما لم تتعجل والله تعالى لا يرضى بدعاء فيه تتعدل - [00:53:17](#)

لا ثم استفرغ حقا وما الصدق وابذل كل جهدك وتطلع للدار الاخرى السرقة الهي للي يسرا وشروط جاءت ميسور. لدعاء في اجمل صورة. انشترتم منها يتأخر. امرك حد من قد يتعسر. فالزم باب المالك دعاء. اطرق - [00:54:07](#)

هو سؤال وثناء وتعلم هو علما عملا واملأ قلبك ثقة املا. ما اعظم هات الك النعمة ما اكبره ذاك المنى - [00:54:57](#)